[478] فيما نذكره عن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الذي مدحه الدارقطني (1) وقال عنه (إنه أصل (2) لوثاقته)، في أن عليا عليه السلام أمام المتقين وسيد المسلمين وخير الوصيين. وقد ذكرنا تفصيل المدح له والثناء عليه في كتابنا المسمى بري الظمآن (3) من مروي محمد بن عبد الله بن سليمان، فقال ما هذا لفظه: أخبرنا محمد، حدثنا الحسن بن عثمان الصيرفي، حدثنا محمد بن سعيد الزجاجي، حدثنا عبد الكريم بن يعفور الجعفي عن جابر عن أبي الطفيل عن أنس بن مالك، قال: كنت أخدم النبي صلى الله عليه وآله فقال لي: يا أنس بن مالك، يدخل علي رجل أمام المؤمنين وسيد المسلمين وخير الوصيين فضرب الباب فإذا علي بن أبي طالب، عليه السلام فدخل يعرق (4) فجعل النبي صلى الله عليه وآله يمسح العرق عن وجهه، ويقول: أنت تؤدي عني أو تبلغ عنى. فقال: يا رسول الله، أو لم تبلغ رسالات ربك ؟ ! قال: بلى، ولكن أنت تعلم الناس (5).

_____

(1) انظر عن محمد بن عبد الله بن سليمان: ميزان الاعتدال: ج 3 ص 607. (2) ق: جبل. (3) قال في الذريعة: ج 11 ص 342 رقم 2038: ري الظمآن من روي محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي الذي مات 297 وكانت ولادته 202... هذا الكتاب مما لم يذكره (السيد) في اجازته الموجودة. (4) ق: بعرق. (5) أورده في البحار: ج 38 ص 17 ب 56 ح 29.